

إحكام الأحكام

معنى القرع و سلع و سبتا و الآكام .

و القرع : سحاب متفرق و القرعة واحدها و منها أخذ القرع في الرأس وهو أن يحلق بعض رأس الصبي و يترك بعضه و سلع : جبل عند المدينة و قوله ما بيننا و بين سلع من بيت و لا دار تأكيد لقوله و ما نرى في السماء من سحاب و لا قرعة لأنه أخبر أن السحابة طلعت من وراء سلع فلو كان بينهم و بينها لأمكن أن تكون القرعة موجودة لكن حال بينهم و بين رؤيتهم ما بينهم و بين السلع من دار لو كانت .

و قوله ما رأينا الشمس سبتا أي جمعة و قد بين في رواية أخرى و قوله في الجمعة الثانية هلكت الأموال أي بكثرة المطر و فيه دليل على الدعاء لإمساك ضرر المطر كما استحب الدعاء لنزوله عند انقطاعه فإن الكل مضر و الآكام : جمع أكم كأعناق جمع عنق و الأكم جمع إكام مثل كتب جمع كتاب و الإكام جمع أكم مثل جبال جمع جبل و الأكم و الأكمت جمع الأكمة و هي التل المرتفع من الأرض و الطراب جمع طرب بفتح الطاء و كسر الراء وهي صغار الجبال .
و قوله بطون الأودية و منابت الشجر طلب لما يحصل المنفعة و يدفع المضرة و قوله و خرجنا نمشي في الشمس علم آخر من أعلام النبوة في الاستصحاء كما سبق مثله في الاستسقاء و
□ أعلم